جامعة حلوان

كلية الخدمه الاجتماعيه

تقدير حاجات العمالة غير الرسمية فى محافظة القاهرة

إعداد

د. حسن مصطفى حسن

استاذ مساعد التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان

٢٠١٢م

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تتعدد الموارد التى يعتمد عليها الإنتاج لتشمل موارد مادية ومالية وتكنولوجية وبشرية وبالرغم من أهمية الموارد المادية والتكنولوجية والمالية إلا أن الموارد البشرية قد تكون أهم هذه الموارد فلا يمكن استخدام الموارد المادية بشمل أمثل إذا كانت المنظمة تفتقر إلى الأفراد ذوى المهارات والخبرات والمؤهلين والقادرين على أداء وظائفهم فالموارد البشرية هى التى تحول الموارد المادية إلى منتج نهائى من سلع وخدمات وتتوقف مدى جودة المنتج على المعرفة والمهارة والاتجاهات المتوافرة لدى الموارد البشرية[١].

لذلك أصبحت الموارد البشرية تحتل مركز الصدارة فى الاهتمام على مستوى العالم المعاصر باعتبارها أهم عنصر من عناصر التنمية لذلك تهتم المنظمات باستقطاب أفضل العناصر وتدريبها وتقديم الحوافز لها للمحافظة عليها من أجل مواجهة التحديات التى تطرحها القوى التنافسية التى تستمد سلطتها من العولمة وانفتاح الأسواق وتدفق السلع والخدمات عالمياً ويتنافس الجميع من أجل الاستحواذ على الأجود ولن يتأتى ذلك إلا بواسطة موارد بشرية مؤهله وفاعلة[٢].

وعلى الرغم من العنصر البشرى يعد من أهم الموارد التى تمتلكها أى دولة ومن بينها مصر أن لم يكن أهمها على الإطلاق إلا أنه حتى الآن لم يتم تطوير وتنفيذ سياسات وأساليب جادة ملائمة فى مصر لتوظيف هذا العنصر واستخدامه على أفضل وجه ممكن بحيث يصبح دعامة أساسية فى طريق البناء والتنمية[٣].

فبعد الاعتماد على القطاع العام منذ ١٩٥٢ والتوظيف الحكومى اتجهت الدولة منذ عام ١٩٩١ بقوة نحو الخصخصة وسياسات التكيف الهيكلى وإلغاء الدعم عن بعض السلع والخدمات فزادت البطالة والفقر وأصبح دور الدولة يرتكز على التخطيط التأشيرى والمشاركة فقط فى الاستثمارات العامة الضرورية للتنمية كالبذية الأساسية، وإعطاء المساحة الكبيرة للقطاع الخاص فى النشاط الاقتصادى[٤].

وكان للعولمة أثراً سلبياً فى أنظمة الحماية الاجتماعية فى الدول النامية ومن بينها مصر بسبب الأيديولوجيا الليبرالية الجديدة حيث زاد عدد الموظفين المؤقتين فى سوق العمالة غير الرسمية وانخفض عدد الموظفين فى الحكومة وشجعت على الهجرة الجماعية من الريف للمدن[٥].

حيث أدت الزيادة السكانية وندرة الموارد الاقتصادية ومخرجات التعليم غير المتناغمة مع احتياجات سوق العمل وعدم قدرة الاستثمار الخاص الأجنبى والمحلى على أستيعاب الخريجين لارتفاع معدلات البطالة وزيادة الوظائف لبعض الوقت سواء فى القطاع الرسمى أو غير الرسمى[٦].

حيث ارتفعت معدلات البطالة من ٨.٣٧% عام ١٩٩٧ إلى ١٠.١٧% عام ٢٠٠٢ ثم ١١.٢% عام ٢٠٠٥ إلى ١٥% عام ٢٠١١ وهو ما يعنى التزايد المطرد فى معدلات البطالة[٧].

وتعد البطالة من أكبر المشكلات الاجتماعية فالعمل أهم السبل التى تمنح الإنسان قيمته فى الحياة كما أنه يساعده فى إشباع احتياجاته الأساسية، وتتعدد أنواع البطالة فهناك البطالة الفنية والمقنعة والدورية وهناك أيضاً البطالة المتقطعة وهى حالة بطالة يتخللها أيام أو فترات عمل وقد بلغت نسبتها ١٨.٣% من إجمالى البطالة فى المجتمع المصرى[٨].

ومن أمثلة هذا النوع من البطالة الباعة الجائلون أو المتنقلون الذين يبيعون السلع المختلفة فى الشوارع حيث يعملون أياماً ويتعطلون الأخرى لأسباب عديدة كمضايقات الأجهزة الأمنية أو لأسباب صحية أو غير ذلك.

ويعد الباعة الجائلون جزءاً من الاقتصاد غير الرسمى باعتباره يدخل فى إطار الأنشطة المشروعة الهامشية غير المرخصة ولا تخضع للضرائب والتى تشمل أيضاً صناعات بير السلم والدروس الخصوصية والتى تصل نسبتها فى مصر وبعض الدول النامية إلى ما يوازى مقدار ثلث الاقتصاد الرسمى وهذه النوعية من الأنشطة موجودة فى الدول المتقدمة ولكن بنسبة أقل من الدول النامية[٩].

وحيث أن هذه الفئة ليس لديها دخل ثابت ولا تتوافر لها أى نوع من الرعاية الخاصة، لذلك كان من الضرورى السعى لتقدير حاجات هؤلاء المتعطلون للتخفيف من آثار البطالة المتقطعة عليهم.

حيث يمكن القول أن دراسة الحاجات غير المشبعة فى المجتمع وجمع المعلومات عن حجم وخصائص الذين يعانون من عدم إشباع بعض حاجاتهم من أهم العمليات المرتبطة بتخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية[١٠].

فالتخطيط الاجتماعى يركز على الفئات المهمشة فى المجتمع والأشد احتياج والأقل أمناً أو قوة فى المجتمع لتحديد مدى انتشار وتوزيع الحاجات المجتمعية ثم تحديد الموارد

المجتمعية المتاحة ووضع أولويات يتفق عليها فى ضوء الأهمية النسبية للحاجات أى أن مهمة المخططين تصبح ترجمة احتياجات الأفراد والأسر والجماعات إلى خدمات[١١].

فعملية تقدير الحاجات تحاول الكشف عن الفجوة بين حاجات وأهداف الناس من ناحية والخدمات المتاحة من ناحية أخرى لكى تساعد متخذى القرار على تحديد ماذا يجب عمله وكيف يتم استخدام الموارد المحدودة[١٢].

رغم ذلك فقياس الحاجات الإنسانية مازال من المجالات الجديدة التى مازالت فى أشد الحاجة للبحث والدراسة وحتى الآن مازال الذين يعملون فى المجالات الاجتماعية يفتقرون إلى مقاييس واضحة ومحددة تقيس بدقة حجم الحاجات فى المجتمع قبل تخطيط البرامج لمواجهتها فرغم وجود بعض المقاييس المستخدمة حتى الآن إلا أنها مقاييس نسبية وتنعكس هذه النسبية بطبيعة الحال على مدى كفاءتها فى تقدير الحاجات[١٣].

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت مشكلة الاقتصاد غير الرسمى للعمل فهناك دراسة **Dennis R. Herschbach (١٩٨٣)**[١٤] والتى استهدفت الكشف عن واقع القطاع غير الرسمى فى الدول النامية وقد أكدت نتائجها أن القطاع غير الرسمى يمثل نسبة ليست قليلة فى اقتصاد هذه الدول وأن العاملين فى هذا القطاع الكثير منهم أميون وغير مثقفون ومن ثم يحتاجون للتعليم والتدريب وتحسين مهاراتهم وربط أنشطتهم باحتياجات المجتمع ومساعدتهم فى التحول للقطاع الرسمى للعمل.

وكذلك دراسة **Ullrich Kockel (١٩٨٨)**[١٥] والتى استهدفت دراسة حالة الاقتصاد غير الرسمى فى غرب أيرلندا وتوصلت إلى أن هناك عوامل اقتصادية وثقافية وبيئية أدت لهذا النموذج الاقتصادى غير المتوافق مع القواعد الاقتصادية الرسمية وانتقدت الدراسة هذا النوع من النشاط ووجهت نتائجها لضرورة مساندة هذا النشاط حتى يستطيع الخضوع للقواعد الاقتصادية الرسمية وأكدت على وجود مشاكل وصعوبات تواجه العاملون بهذا القطاع.

فى حين استهدفت دراسة **عاطف وليم اندراوس (١٩٩٤)**[١٦] تحليل الأسباب التى أدت إلى نمو الاقتصاد غير الرسمى ومحدداته فى مصر وآثاره على حصيلة الضرائب، وتوصلت نتائجها إلى اتساع حجم هذا القطاع فى مصر وأنه يسبب فاقد كبير فى حصيلة الضرائب ومن ثم ينعكس سلباً على الموازنة العامة للدولة.

كذلك دراسة **نجاة حسن إبراهيم (٢٠٠١)**[١٧] استهدف الكشف عن أثر سياسات الإصلاح الاقتصادى فى بلدان العالم الثالث على ارتفاع معدلات البطالة ودور القطاع غير الرسمى فى امتصاصها، وتوصلت الدراسة إلى أن القطاع غير الرسمى له دور فى امتصاص العمالة الجديدة والمسرحة ويجب عودة دور الدولة للمراقبة على النشاط الاقتصادى وإظهار آليات تزيد من الطلب الاجتماعى على العمل.

بينما دراسة **جابر محمد عبد الجواد(٢٠٠٣)**[١٨] استهدفت الكشف عن واقع الاقتصادى الخفى أو غير الرسمى فى مصر وبخاصة الأنشطة غير المشروعة وأظهرت نتائج الدراسة أهمية مواجهة الأنشطة غير المشروعة للاقتصاد الخفى كغسيل الأموال حتى لا تؤثر سلباً على النمو الاقتصادى فى المجتمع.

فى حين استهدفت دراسة **مروة بيومى موسى (٢٠٠٥)**[١٩] تحديد الاحتياجات التربوية لفتيات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى من أبناء العاملين بالقطاع غير الرسمى فى منطقة حلوان وتوصلت الدراسة إلى عدة احتياجات كان أشدها الحاجة إلى الحب والأمان وأقلها الحاجة إلى محتوى تعليمى.

ودراسة **منال شوقى أحمد (٢٠٠٨)**[٢٠] استهدفت توصيف حالة البطالة فى محافظة كفر الشيخ والقطاع غير الرسمى للعمل، واتضح من نتائج الدراسة ارتفاع معدلات البطالة بالمحافظة فى الفترة من ١٩٦٠-١٩٩٦ واتجاه الشباب للأنشطة الهامشية بالقطاع غير الرسمى وأن أكثر القطاعات قصوراً عن خلق فرص عمل هى النشاط الزراعى يليه قطاع التجارة ثم قطاع الصناعات التحويلية ثم قطاع الخدمات ثم قطاع النقل والمواصلات.

ويشير التراث البحثى المعروض سابقاً إلى القطاع غير الرسمى للعمل والذى يندرج ضمن فئاته الباعة الجائلون ومشكلات هذا القطاع والعاملون فيه وأنه أحدى الوسائل لامتصاص البطالة وأن كان العاملون فيه يعملون فى مناخ غير رسمى ومن ثم تواجههم العديد من المشكلات ولديهم العديد من الحاجات التدريبية والاجتماعية والصحية والتأمينية والاقتصادية ورغم ذلك لا توجد أى من الدراسات السابق- فى حدود علم الباحث- تناولت تقدير حاجات فئة الباعة الجائلون رغم أنها من أكثر فئات المتعطلون بشكل متقطع تأثر بالبطالة لعدم انتظام العمل بالنسبة لهم وتهديدهم أمنياً بشكل مستمر وعدم شمولهم بالخدمات التأمينية أو غيرهم من خدمات الرعاية الاجتماعية وهو ما أوجد الحاجة

لهذه الدراسة للوقوف على واقع حاجات هذه الفئة فى محاولة لوضع تصور مقترح لمواجهتها فى المستقبل.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى القضية التالية:-

ما احتياجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلون؟ وينبثق عن هذه القضية القضايا الفرعية التالية:-

١- ما الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والتدريبية والصحية وحاجات الإسكان والمرافق للباعة الجائلون؟
٢- ما ترتيب حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلون؟
٣- الصعوبات التى تواجه إشباع حاجات الباعة الجائلون؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

١- تحديد حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلون (الاقتصادية، التدريبية والتأهيلية، الصحية، الاجتماعية، الثقافية، الإسكان والمرافق الأساسية، الحاجات التموينية).
٢- تحديد تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية على حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلون.
٣- التوصل لمجموعة من المؤشرات التخطيطية التى قد تفيد فى مساعدة الباعة الجائلون فى إشباع حاجاتهم.

ثالثاً: فروض الدراسة:

١- تتعدد حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين.

وتشمل تلك الحاجات:

أ- حاجات اقتصادية.
ب- اجات تموينية.
ج- حاجات صحية.
د- حاجات تدريبية وتأهيلية.
ه- حاجات اجتماعية.
و- حاجات ترتبط بالإسكان والمرافق الأساسية.

٢- يوجد اختلاف فى الأهمية النسبية لحاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الباعه الجائلين فى حاجاتها لخدمات الرعاية الاجتماعية وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافيه.

وتشمل تلك المتغيرات الديمجرافية:

أ- السن.

ب- عدد أفراد الأسرة.

ج- الحالة التعليمية.

د- مدة العمل كبائع متجول.

ه- الدخل.

رابعاً: **المنطلق النظرى للدراسة ومفاهيمها**:-

(١) مفهوم الحاجة Need:

يشير قاموس ويبستر Webster إلى الحاجة على أنها ضرورة أو حالة من الافتقار أو إدراك وجود نقص فى شئ مرغوب فيه ومن ثم فهى تتطلب الإشباع[٢١].

وتعرف بأنها: حالة من التوتر الناشئ من خلال عملية التوظيف الفسيولوجى والنفسى والاجتماعى فالحاجة إذاً تؤدى إلى حالة من عدم التوازن وعليه فإن المهمة الأساسية للمجتمع هى مقابلة الحاجات[٢٢].

كما يعرفها آخرون بأنها: الدافع الطبيعى أو الميل الفطرى الذى يدفع الإنسان إلى تحقيق غاية ما داخلية كانت أو خارجية شعورية أو لا شعورية وتشمل حاجات أولية ومشتقة وتكاملية[٢٣].

وتعرف كذلك بأنها حالة من عدم الاتزان الداخلى بسبب نقص شئ ما مادى أو معنوى يؤدى إلى توتر وإثارة الكائن الحى وتدفعه إلى الاستمرار فيه حتى يحصل على ما ينقصه ويشبع حاجاته فيعود إلى توازنه الداخلى[٢٤].

أو هى لفظ يستخدم للأعراب عما يفتقر إليه الكائن الحى للحفاظ على حياته كالحاجة إلى الطعام والشراب، أو لحماية حياته كالحاجة إلى تجنب المخاطر، على أن الحاجة ليست مجرد الافتقار بل تمتد إلى الإحساس الملازم بضرورة تحقيق هذه الحاجة والنابع من الرغبة فى إشباع الحاجة[٢٥].

وتعرف بأنها (مفهوم يستخدم للإشارة إلى المشكلات التى يعانى منها سكان المجتمع والتى يتم تحديدها فى ضوء المساعدة المطلوبة للتخفيف من حدة هذه المشكلات[٢٦].

أو هى حالة من عدم التوازن يشعر بها الفرد أو الجماعة أو المجتمع نتيجة الإحساس بالرغبة فى تحقيق هدف معين يحتاج تحقيقه إلى توافر إمكانيات وموارد معينة وزيادة كفاءة التنظيم الاجتماعى بالمجتمع[٢٧].

والحاجات الإنسانية تتسم بما يلى[٢٨]:

١- هناك اختلاف فى الأهمية النسبية للحاجات وفق أولويات معينة.

٢- الحاجات تتسم بالديناميكية وتتغير وفق المكان والزمان والبيئة.

٣- الحاجات مرتبطة ببعضها ومتكاملة.

٤- فى احتياج لخدمات لمقابلتها.

٥- عدم وجود وسيلة للإشباع المطلق فالإشباع أيضاً نسبى.

وفى ضوء ما سبق يمكن للباحث تحديد المقصود بالحاجة بأنها:

١- كل ما يحتاج إليه الإنسان لمقابلة رغباته وتطلعاته.

٢- ترتبط بقيم الإنسان ومبادئه وأفكاره.

٣- تتعدد الحاجات لتشمل (حاجات أساسية، اقتصادية، صحية، تعليمية، الخ).

٤- هناك اختلاف فى الأهمية النسبية لها.

٥- تتسم بالمرونة وعدم الثبات.

٦- يؤدى عدم إشباعها للتوتر ومن ثم إشباعها يؤدى للاستقرار والتوازن الداخلى.

٧- تختلف من مجتمع لآخر طبقاً لظروف وقيم المجتمع.

٨- عندما تعجز قدرات الفرد والمجتمع عن إشباعها تتحول لمشكلة.

٩- تحتاج للخدمات الاجتماعية لإشباعها.

(٢) مفهوم تقدير الحاجات Needs Assessment

عرف التقدير بأنه المعرفة والدراية والفهم والتوصيف والتقويم إذ أنه يقوم على أساس فهم الموقف أو المشكلة أو الحاجة وهو مستخدم فى كل فروع المعرفة ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية[٢٩].

و عرف تقدير الحاجات بأنه عملية فنية تستهدف التعرف على الحاجات وتحديد أولوياتها وتقديم الحلول الممكنة لها لتخفيف المشكلة أو التغلب عليها[٣٠].

وعرف تقدير الحاجات كذلك بأنه مقارنة الظروف المعيشية للسكان المستهدفين أو لشريحة معينة من السكان بما يجب أن يكون أو ما هو مقبول ومر غوب من وجهة النظر الموضوعية[٣١].

وتعرف بأنها محاولة لتحديد ما هو مطلوب لمساعدة السكان على القيام بو ظائفهم بمستوى مقبول فى مختلف نواحى حياتهم بما يتطلبه ذلك من و ضع تصور ومقابلة احتياجاتهم المختلفة[٣٢].

فعملية تقدير الحاجات هى عملية التعرف على الحاجات وتحليلها وترتيبها ووضع أولويات لها وكذلك وضع الحلول المناسب لإشباعها ومن ثم ضرورة جمع المعلومات عن الحاجات واتخاذ قرارات بشأنها[٣٣].

ومن ثم يمكن القول فى النهاية أن المقصود بتقدير الحاجات:-

١- تحديد حاجات فرد أو جماعة أو مجتمع معين (و فى هذه الدراسة نهتم بتحديد حاجات الباعة الجائلون).
٢- جمع البيانات حول هذه الحاجات.
٣- تحديد المشكلات التى تعترض إشباعها.
٤- وضع تصور بالخدمات المطلوبة لإشباعها

وهناك فرق بين تقدير الحاجات وتحديدها حيث يبدأ تقدير الحاجات بتحديدها أولاً و بذلك فإن تحديد الحاجات أو لى الخطوات الإجرائية لتقديرها و بذلك فإن التقدير أعم وأشمل ففى حين يركز التحديد على وضعها فى الوقت الراهن يمتد التقدير لأبعد من ذلك إلى المستقبل وطرق وأساليب مقابلة الحاجات[٣٤].

(٣) نماذج تقدير الحاجات:

لعل من أهم نماذج تقدير الحاجات ما يلى[٣٥]:-

١- نموذج التعارض ويقوم على:-

أ- تحديد الهدف:

ويسعى فى هذه المرحلة للتعرف على آراء الخبراء فى مجال تقدير الحاجات لتحديد الحاجات وتحليلها وتحديد الخدمات المطلوبة أو المرغوبة وكذلك آراء المستفيدين أيضاً فيما يطلبوه من خدمات بما يساعد فى تحديد الأهداف المطلوبة.

ب- قياس الأداء:

وهو تقدير ما هو موجود فعلاً من خدمات وقياسه وتحديد الأبعاد المختلفة للحاجات ومدى مقابلتها.

ج- تحديد التعارض والاختلافات:

بين ما هو موجود وما هو مطلوب من خدمات لمقابلة الحاجات وما بينهم من فجوات والشعور بالحاجات يأتى عندما يكون مستوى الأداء أقل من المستوى المطلوب لإشباع تلك الحاجات.

٢- نموذج التسويق:

يؤكد على التخطيط الشامل ويرى أن تقدير الحاجات تعتمد على تحليل هذه الحاجات أولاً ثم السعى لمواجهتها ويقوم على ثلاث خطوات (تحديد الجمهور المستهدف المحتاج للخدمة- مقارنة بين المؤسسات المقدمة للخدمة- اختيار أفضل خدمة يستخدمها المستفيدون ويستفيدون منها وتطوير باقى الخدمات حتى تصل إليها فى المؤسسات الأخرى).

ويركز على رغبات المستهلكين أو العملاء فهى الأساس فى الاهتمام بالخدمة والنهوض بها[٣٦].

٣- نموذج صنع القرار[٣٧]:

يهتم بالاعتماد على تقدير الحاجات بناء على رغبات وآراء الذين يستخدمون تحليل الحاجات وصانعوا القرار ويعطى وزناً كبيراً لهم فى تقدير الحاجات ويقوم على :-

أ- نمذجة المشكلة: وهنا يتم تحديد الحاجات المرتبطة بالمشكلة

ب- مرحلة التكمية: يتم قياس كل جزء منفذ وتحويل الجوانب الكيفية إلى كمية من خلال تحويل أراء صانعى القرارات إلى جوانب كمية.

ج- مرحلة التركيب: وتهتم بتنظيم وتحديد أجزاء الحاجات وترتيب الحاجات وأولوياتها حيث تقدم فهرس أو جدول عن ترتيب الاختيارات للحاجات وأولوياتها انطلاقاً من أهميتها.

٤- نموذج تقدير الحاجات الموجه للنتائج:

ينظر هذا النموذج إلى تقدير الحاجات كعملية تتطلب التدخل التنظيمى والدعم الذى تقدمه المنظمة لإنجاز عملية التقدير والتى تتم على مراحل عدة هى[٣٨]:-

أ- استكشاف الحاجات وتحديد أهميتها فى ضوء المتطلبات وكذلك تحديد المشكلات الناتجة عن عدم إشباعها.

ب- دراسة أسباب المشكلات المختلفة (كتعقد إجراءات الحصول على الخدمة وعجز المنظمات عن مقابلة الحاجات).

ج- تحديد بشكل نهائى المشكلات وأسبابها.

د- تحديد القدرات والمهارات الحالية للعاملين على تقديم الخدمة ونظيرتها المطلوبة بغرض المقارنة وتحديد الفجوات بين الأداء الفعلى والأمثل.

ه- مراجعة الأداء الحالى فى ضوء معايير موضوعية وتقيمية.

و- إجراء التداخلات المهنية كتدريب القائمين على تقديم الخدمة إذا كانت المشكلة فى عجز أدائهم أو تقديم أنشطة جديدة.

وهناك نماذج أخرى منها[٣٩]:-

٥- النموذج التساؤلى:

يضع الأخصائى الاجتماعى وغيره من الخبراء عدة أسئلة تقديرية عن الناس وحاجاتهم ويجيب عنها من وجهة نظره وخبراته ومن ثم هى تمثل أجندة الخبراء.

٦- النموذج الإجرائى:

ويعتمد هنا على قوائم الخدمات ليرى مدى مناسبة الخدمات للمعايير المحددة سلفاً لها وهنا الأخصائى الاجتماعى يمثل المؤسسة.

٧- نموذج التغيير:

وهنا يعتمد فى تقدير الحاجات على خبرة الناس أصحاب المشكلة أو الاحتياج ومواردهم وهناك العديد من الوسائل التى تستخدم فى تقدير الاحتياجات كالاستبيانات والمسوح والمقابلات والملاحظة ويختلف استخدام أى من هذه الأدوات وفقاً لمعايير عديدة كالغرض من التقدير والوقت والتكلفة المتاحة للتقدير ودرجة المقاومة للتقدير ونوعية البيانات المطلوبة[٤٠].

وهذا النموذج هو الذى ستعتمد عليه الدراسة الحالية حيث سيعتمد فى تقدير حاجات الباعة الجائلون على آرائهم أنفسهم فى هذه الحاجات فهم الأكثر قدرة فى وصف حاجاتهم ومشكلاتهم.

٨- نموذج استعداد المجتمع[٤١]:

ويتضمن الخطوات التالية:

أ- إدراك المشكلة من قبل قادة المجتمع فقط ومناخ المجتمع ربما يكون مشجع على وجود المشكلة.

ب- ينتقل الإحساس بالمشكلة إلى بعض سكان المجتمع.

ج- الإدراك بأن هناك مشكلة من قبل كل المجتمع والمطالبة بمواجهتها.

د- وضع سياسات لمواجهة المشكلة وتحديد المنظمات المعنية.

ه- توفير المعلومات عن المشكلات والحاجات والتخطيط لمواجهتها.

و- بدء العمل مع قليل من الحماس فى المجتمع.

ز- الاستمرار فى التنفيذ مع يقين المجتمع بالأمل والرغبة فى التنفيذ.

ح- التوسع فى البرامج مع زيادة الدعم المجتمعى.

ط- الاحتراف والتحدى لمواجهة ما تبقى من حاجات.

(٤) مراحل تقدير الحاجات:

تشمل مراحل تقدير الحاجات[٤٢]:

١. مرحلة التمهيد لوضع الخطة: وتشمل تحديد المسئولين عن التقدير، الفئات المستهدفة من التقدير، والحاجات المستهدف تقديرها.

٢. مرحلة الخطة: وتشمل تحديد الخطة المنظمة للحاجات وأولويات الحاجات.

٣. مرحلة جمع البيانات: وتشمل جمع البيانات والتنوع فى مصادرها عن الحاجات.

٤. مرحلة تحليل البيانات: وتشمل تحديد الحلول الممكنة لمواجهة الحاجات فى ضوء البيانات المتاحة والموارد المتاحة لذلك.

٥. مرحلة وضع البرنامج: وتشمل ترجمة الخطة لبرنامج، التعاون بين المنظمات لكسب التأييد للبرنامج المقترح.

٦. تصميم مؤشرات نهائية للقياس: وتشمل اختيار مؤشرات الحاجات، والاتفاق عليها بين القائمين على تقدير الحاجات للعمل بها فى الحكم على مدى نجاح تنفيذ البرنامج.

وهناك من قسم المراحل إلى[٤٣]:

١. تحديد الهدف من تقدير الحاجات: ويشمل تحديد العملاء المتأثرين بالمشكلة والأنشطة أو الخدمات أو البرامج المقدمة لقطاع معين من المواطنين.
٢. تحديد نمط الحاجات: للتعرف على الظروف التى يعيش فيها الناس وحاجاتهم الفعلية والمشكلة القائمة فى إشباع الحاجات.
٣. تحديد الموارد المالية والبشرية المتاحة لمواجهة الحاجات.
٤. بناء أسئلة لتقدير الحاجات (كالاستبيانات ودليل المقابلة) للتعرف على معلومات عن العملاء والأنشطة المقدمة لهم وطرق حصولهم على الخدمة.
٥. تحديد (لمن ولماذا) التقدير والتدخل: أى من هم المستهدفين وماذا نريد أن نصل إليه أى هدفنا من التدخل.
٦. بناء خطة لجمع المعلومات: محدداً خطة شاملة لجمع البيانات بل ولتحليلها وبعد ذلك تقدم للجهات المهنية نتائج التحليل وللمجتمع بحيث يكون على دراية بها ويتجه المجتمع بمؤسساته لمواجهتها.

(٥) أهم أساليب التقدير:

هناك العديد من الأدوات والأساليب للتقدير نذكر منها:

١- الاجتماعات وتشمل[٤٤]:-

أ- لقاءات عامة:

هى اجتماعات مفتوحة يمكن فيها لأى شخص مهتم بعرض آراءه، وينظمها مختصون ويديروها ويحددون المشكلات ويقدمون الاختيارات ويقترحون حلول ويسألون الآخرون عن آرائهم فى كل ذلك.

ب- الفريق المختص:

وهم النخبة الأكثر دراية بواقع المجتمع ومشكلاته وحاجاته والأقدر على طرح الحلول فهم يدعون للنقاش والاتفاق (الأطباء، المهندسون، الأخصائيون الاجتماعيون...الخ).

ج- ممثلى الجماعة:

وهنا يتم تكوين فريق يضم كل الاتجاهات فى المجتمع، بحيث توضح الاختلافات الموجودة فى المجتمع.

٢- الرجوع لإحصائيات الخدمات والوثائق:

وتشمل (بيانات عن العمل- الشكاوى والتظلمات- قائمة الانتظار- المشكلات- دراسات معنية حول أسباب حدوث المشكلات والظروف المعوقة)[٤٥].

٣- الاستقصاء لعدد من سكان المجتمع[٤٦]

٤- المؤشرات الاجتماعية:

تستند على استنتاجات حول الاحتياجات مستقاة من إحصائيات من السجلات العامة والتقارير التى توضح شدة الحاجة كمعدلات البطالة والجريمة والتعليم والدخل والأسعار والأنماط الاجتماعية للسكان كالدخل وأنماط التصرف فى المجتمع وكالجريمة وانتشار الأمراض و سهولة الحصول على الخدمات والازدحام والحالة الاقتصادية وغير ها من المؤشرات الاجتماعية التى تحلل لتعطى معلومات حول المجتمع واحتياجاتها[٤٧].

٥- المقابلات الشخصية:

سواء مع أفراد أو مجموعات صغيرة والتى تسمح بالمزيد من النقاش والتعمق وتجعل المستجيبين أكثر مشاركة وتقدم فرص للتعرف على مناقشة كافة جوانب الحاجات وظروفها وتطورها[٤٨].

٦- الرجوع للخبراء واعتماد آرائهم كحاجات معيارية تقاس عليها الحاجات الفعلية:

وإذا كانت الو سائل السابقة تسمى الطرق الفنية، فهناك الطرق السياسية لجمع البيانات ويعنى ذلك ضرورة مشاركة ذوى النفوذ فى المجتمع والقيادات السياسية لبناء التعاون والثقة والحصول على المعلومات والاتفاق حول الاحتياجات كما أنه يجب الإشارة إلى أهمية تنوع الأساليب لتقديم رؤى موضوعية ومؤكدة حول الحاجات.

(٦) العوامل التى تؤثر فى تقدير الحاجات:

هناك العديد من العوامل تؤثر فى تقدير الحاجات أهمها[٤٩]:

١- العوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية:

فلكل ثقافة حاجات معينة ترجع لمفاهيمها اعتماداً على ما هو ممكن، ومع التحول من التركيز على الحاجات الضرورية إلى النمط الاستهلاكى تزيد سرعة وتغير الحاجات ونموها.

كذلك الظروف الاجتماعية فقبل ذلك على سبيل المثال كانت دور الحضانة لا تمثل أهمية لأن الأم قائمة بالأساس على تربية أطفالها فى ظل البقاء فى المنزل وعدم العمل أما

اليوم فتغيرات الاتجاهات وأصبح هناك فئات كثيرة تفضل وضع الطفل فى دار حضانة مع تنامى عمل المرأة.

والمناخ السياسى يؤثر فى مدى الاهتمام بالسماع للمجتمع وحرية الناس فى الحديث.

٢- الموارد المتاحة:

فالناس عادة يطلبون خدمات يرون وجود موارد ها لتلبيتها و بدون الموارد لا تزيد الطلبات عن أمانى ولا يرغب الناس فى وضع أسمائهم فى كشوف انتظار.

وهناك عوامل تساعد فى إشباع حاجات المجتمع منها[٥٠]:

١. تفضيل سكان المجتمع للمصالح المجتمعية على المصالح الشخصية.
٢. التعاون بين سكان المجتمع ونمو المسئولية الاجتماعية.
٣. المشاركة والتعبير عن الحاجات من قبل السكان.
٤. توافر المعلومات التى تساعد فى اتخاذ القرارات.
٥. توفير مصادر التمويل اللازمة.

(٧) مفهوم الاقتصاد غير الرسمى:-

اختلفت المصطلحات التى تطلق على هذا القطاع منها الأنشطة الخفية Hidden activities وغير الرسمية Unofficial وغير المسجلة Unrecorded والنشاط الموازى Parallel Activity.

ويعرف بأنه هو قطاع اقتصادى غير رسمى وغير مسجل لدى الدولة ور غم ذلك يمثل مجموعة أساسية من الأنشطة التى تؤثر فى مسيرة الحياة الاقتصادية بأكملها فى الدول النامية[٥١].

كما يعرف بأنه مجموعة من الأنشطة التى تحقق دخلاً لا يتم تسجيله رسمياً ضمن حسابات الناتج القومى أما لتعمد إخفاؤه تهر باً من الالتزامات القانونية المرتبطة بالكشف عن هذه الأنشطة وأما بسبب أن هذه الأنشطة المولدة للدخول بحكم طبيعتها تعد مخالفة للقوانين السائدة فى البلاد[٥٢].

و كذلك يعرف بأنه الأنشطة الاقتصادية والدخول المولدة منها التى تتهرب من الرقابة الحكومية والضرائب والتسجيل[٥٣].

ويعرف بأنه ذلك القطاع الاقتصادى الذى يواجه نقص المعروض من السلع فى الدول النامية من خلال محاولة إنتاجها أو بيعها أو كليهما بصورة غير قانونية و يؤدى

سهولة التلاعب فى السلع فى تلك الدول إلى ازدهار أنشطة الاقتصاد الخفى أو غير الرسمى[٥٤].

كما يعرف بأنه تلك الأنشطة غير المسجلة فى السجلات الرسمية للدولة وتشمل أنشطة مشروعة غير مسجلة (كالباعة الجائلون، الخدمات التى يتبادلها الأفراد فيما بينهم، المشروعات الصغيرة غير المسجلة، أنشطة المهنيين غير المسجلين) وأنشطة غير مشروعة كالرشوة والمخدرات والعمولات وخلافه.[٥٥]

ومن ثم يمكن للباحث تحديد المقصود بالاقتصاد غير الرسمى بأنه:

١. أنشطة الإنتاج والتجارة غير المسجلة كنشاط اقتصادى لدى الدولة.
٢. هناك منها أنشطة مشروعة وأخرى غير مشروعة.
٣. تتفق جميعها فى الابتعاد عن رقابة الدولة وعدم الخضوع للضرائب.

وفى هذا الإطار يمكن تحديد المقصود بالباعة الجائلون كأحد مكونات الاقتصاد غير الرسمى فى هذه الدراسة:

١. أشخاص قادرين على العمل وراغبين فيه ولا يجدون عمل مشروع دائم.
٢. يلجئون لبيع سلع أغلبها هامشية فى الشوارع والميادين العامة.
٣. يتعرضون لمطاردة شرطة المرافق.
٤. يعملون أيام ويتعطلون الأخرى فيما يسمى بالبطالة المتقطعة.
٥. يفتقرون إلى الحد الأدنى من الأمان الاقتصادى والرعاية الصحية والاجتماعية التى تتوافر للعاملين الدائمين فى القطاعين الخاص والعام.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف تحديد حاجات الباعة الجائلون وما يواجه إشباعها من معوقات وكذلك سبل إشباعها والتغلب على هذه المعوقات.

٢- المنهج المستخدم

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعى بالعينة للباعة الجائلين.

٣- عينة الدراسة

طبقت الدراسة على عينة عمدية من الباعة الجائلين بمحافظة القاهرة (بحلوان والسيدة زينب والمعادى وشبرا الخيمة ودار السلام وبلغت (٧٠) مفردة.

٤- أساليب وأدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على استمارة استبار للباعة الجائلين وقد تم عرض الاستمارة على (١٠) من أساتذة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكذلك أجرى للاستمارة صدق إحصائى باستخدام معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية وجاء معامل الصدق (٠.٨٩) وهو بين أن الاستمارة على درجة مقبولة من الصدق، كما تم إجراء ثبات إحصائى باستخدام معامل الفا كرونباخ للاستمارة وبلغ معامل الثبات (٠.٩١) وهو مستوى مقبول للثبات الإحصائى ومن ثم تتمتع الأداة بدرجة مناسبة من الصدق والثبات ومن ثم يمكن الاعتماد على نتائجها وقد تم تطبيق الاستمارة فى الفترة من ٢٠١٢/١/١- ٢٠١٢/١/٣١ وقد تم معالجة البيانات التى تم التوصل إليها باستخدام برنامج SPSS

سادساً: نتائج الدراسة الميدانية:-

١- وصف مجتمع الدراسة :

جدول (١) وصف مجتمع الدراسة

(ن=٧٠)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٣٤	١٠
٢	عدد أفراد الأسرة الذين تعولهم	٦	٢
٣	مدة العمل كبائع متجول	١١.٣	٩.٥
٤	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٤٩٥	٣٣٧
م	**الحالة التعليمية**	**ك**	**%**
١	أمي	١٨	٢٥.٧
٢	يقرأ ويكتب	١٢	١٧.١
٣	مؤهل أقل من المتوسط	١٦	٢٢.٩
٤	مؤهل متوسط	١٩	٢٧.١
٥	مؤهل جامعي	٥	٧.١
	المجمـــوع	٧٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن :

- متوسط سن الباعة الجائلين (٣٤) سنة تقريباً وانحراف معياري (١٠) سنوات تقريباً، و هذا يشير إلى أن أغلب الباعة الجائلين من الشباب و قد يرجع ذلك لعدم توافر فرص عمل وانتشار البطالة.
- متوسط عدد أفراد أسرة الباعة الجائلين هى الذين يعولونهم (٦) أفراد تقريباً و هذا يشير لحجم أسرة كبير خاصة فى هذه المرحلة العمرية فمعظمهم من الشباب وهو ما قد يمثل ضغط اقتصادى عليهم.
- متوسط مدة العمل كباعة جائلين (١١.٣) سنة تقريباً وانحراف معياري (٩.٥) سنوات تقريباً.
- متوسط الدخل الشهري لأسرة الباعة الجائلين (٤٩٥) جنيه تقريباً و هو منخفض نسبياً وربما يرجع لعدم عملهم طوال الشهر أو لمطاردتهم أمنياً فى أوقات كثيرة.
- أكبر نسبة من الباعة الجائلين حاصل علي مؤهل متوسط بنسبة (٢٧.١%)، يليها الأميون بنسبة (٢٥.٧%)، ثم الحاصلين علي مؤهل أقل من المتوسط بنسبة (٢٢.٩%)، يليها من يقرأون ويكتبون بنسبة (١٧.١%)، وأقل نسبة للحاصلين علي مؤهل جامعي و هي (٧.١%)، و هو ما يشير إلى تدنى المستوى التعليمى للباعة الجائلون.

٢- تقدير حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين :

أ- الحاجات والمشكلات الاقتصادية :

جدول (٢) الحاجات والمشكلات الاقتصادية

(ن=٧٠)

م	الحاجات والمشكلات الاقتصادية	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أعمل بعض الأيام ولا أعمل أيام أخرى	٣٦	٥١.٤	٢٠	٢٨.٦	١٤	٢٠	١٦٢	٢.٣١	٠.٧٩	٧
٢	ليس لدى دخل ثابت	٤١	٥٨.٦	١٦	٢٢.٩	١٣	١٨.٦	١٦٨	٢.٤	٠.٧٩	٥
٣	اقترض بعض المال لسد احتياجات الأسرة	٢٩	٤١.٤	١٦	٢٢.٩	٢٥	٣٥.٧	١٤٤	٢.٠٦	٠.٨٨	١٤
٤	الدخل لا يفي بشراء مستلزمات الأسرة	٢٨	٤٠	٣٣	٤٧.١	٩	١٢.٩	١٥٩	٢.٢٧	٠.٦٨	٨
٥	لا تتوافر لدى الإمكانيات لاستئجار محل بالسوق الرسمي	٥٠	٧١.٤	٩	١٢.٩	١١	١٥.٧	١٧٩	٢.٥٦	٠.٧٥	١
٦	لست مشترك فى أي نوع من التأمينات	٤١	٥٨.٦	٤	٥.٧	٢٥	٣٥.٧	١٥٦	٢.٢٣	٠.٩٥	١٠
٧	لا أستفيد من خدمات الضمان الاجتماعي	٥١	٧٢.٩	٥	٧.١	١٤	٢٠	١٧٧	٢.٥٣	٠.٨١	٢
٨	تحاربنا باستمرار شرطة المرافق مما يؤدى لتعطلنا	٤٢	٦٠	١٩	٢٧.١	٩	١٢.٩	١٧٣	٢.٤٧	٠.٧٢	٤
٩	بعت جزء من أثاث منزلي	٢٠	٢٨.٦	١٦	٢٢.٩	٣٤	٤٨.٦	١٢٦	١.٨	٠.٨٦	١٦
١٠	بعت أرض كنت أملكها	٢٠	٢٨.٦	٥	٧.١	٤٥	٦٤.٣	١١٥	١.٦٤	٠.٩	١٨
١١	عند مرضى لا أستطيع تلبية احتياجات أسرتي	٣٨	٥٤.٣	٩	١٢.٩	٢٣	٣٢.٩	١٥٥	٢.٢١	٠.٩٢	١١
١٢	هناك الكثير من الاحتياجات تنقص المنزل بسبب قلة الدخل	٤٣	٦١.٤	١٨	٢٥.٧	٩	١٢.٩	١٧٤	٢.٤٩	٠.٧٢	٣
١٣	لا أستطيع توفير الملبس المناسب لأفراد أسرتي	٣٠	٤٢.٩	٣٥	٥٠	٥	٧.١	١٦٥	٢.٣٦	٠.٦١	٦
١٤	لا أستطيع توفير التغذية المناسبة لأفراد أسرتي	٢١	٣٠	٣٦	٥١.٤	١٣	١٨.٦	١٤٨	٢.١١	٠.٦٩	١٣
١٥	لا أستطيع توفير الرعاية الصحية لأفراد أسرتي	٢٢	٣١.٤	٣٥	٥٠	١٣	١٨.٦	١٤٩	٢.١٣	٠.٧	١٢
١٦	اضطررت لإخراج بعض أبنائي من المدرسة بسبب عدم القدرة على سداد مصروفات الدراسة	٢١	٣٠	١٣	١٨.٦	٣٦	٥١.٤	١٢٥	١.٧٩	٠.٨٨	١٧
١٧	أخرجت بعض أبنائي من المدرسة للعمل معي حتى أفي باحتياجات الأسرة	٣٢	٤٥.٧	٨	١١.٤	٣٠	٤٢.٩	١٤٢	٢.٠٣	٠.٩٥	١٥
١٨	لا يوجد مال مدخر للطوارئ	٣٥	٥٠	١٦	٢٢.٩	١٩	٢٧.١	١٥٦	٢.٢٣	٠.٨٥	٩
	المتغير ككل								٢.٢	٠.٣	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن :

الحاجات والمشكلات الاقتصادية للباعة الجائلين، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول عدم توافر الإمكانيات لاستئجار محل بالسوق الرسمي بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وقد يعكس ذلك رغبتهم فى العمل فى القطاع الرسمى إلى أن ظروفم المادية وعدم قدرتهم على استئجار محل بالسوق الرسمى يحول دون ذلك، وجاء فى المرتبة الثانية عدم الاستفادة من خدمات الضمان الاجتماعى بمتوسط (٢.٥٣) وهو ما قد يؤدى لظروف اقتصادية صعبة وعدم إحساس بالأمان وقد يتطلب ذلك تفعيل إعانة البطالة لإعانة مثل هذه الفئات التى تعمل لبعض الوقت أو الفئات التى لا تعمل.

- وفى الترتيب الثالث هناك الكثير من الاحتياجات تنقص المنزل وقد يرجع ذلك لتدنى الدخل كما جاء فى الجدول(١) وهو ما يشعر هذ الفئة وأسرهم بالحرمان الاقتصادى.
- وجاء في نهاية الترتيب فى الترتيب السادس عشر البائع المتجول يبيع جزء من أثاث منزله بمتوسط حسابي (١.٨)، ثم جاء الترتيب السابع عشر اضطرار العامل الجائل لإخراج بعض أبنائه من المدرسة بسبب عدم القدرة على سداد مصروفات الدراسة بمتوسط حسابي (١.٧٩)، وجاء بالترتيب الثامن عشر البائع المتجول يبيع أرض كان يملكها بمتوسط حسابي (١.٦٤)، وقد يوضح ذلك تأخر هذه المشكلات بالمقارنة بغيرها عند الباعة الجائلين.
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للحاجات والمشكلات الاقتصادية للباعة الجائلين بلغ (٢.٢)، وهو معدل متوسط مما يعكس أهميتها لكن ليس بدرجة الألحاح الشديد ربما لتوافر بعض الدخل من هذا العمل.

ب- الحاجات والمشكلات التموينية :

جدول (٣) الحاجات والمشكلات التموينية

(ن=٧٠)

م	الحاجات والمشكلات التموينية	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	السلع التموينية غير كافية	٤٤	٦٢.٩	١٦	٢٢.٩	١٠	١٤.٣	١٧٤	٢.٤٩	٠.٧٤	٥
٢	لا تتوافر المخابز الحكومية المدعمة فى المنطقة التى أسكن بها.	٤٢	٦٠	١٨	٢٥.٧	١٠	١٤.٣	١٧٢	٢.٤٦	٠.٧٤	٦
٣	أسعار السلع التموينية لا تناسب دخلي	٤٠	٥٧.١	٢٥	٣٥.٧	٥	٧.١	١٧٥	٢.٥	٠.٦٣	٤
٤	أسعار السلع فى تزايد مستمر بما يفوق دخلي	٥٥	٧٨.٦	١٣	١٨.٦	٢	٢.٩	١٩٣	٢.٧٦	٠.٤٩	٢
٥	منافذ توزيع الخبز الحكومي غير كافية	٣٩	٥٥.٧	١٧	٢٤.٣	١٤	٢٠	١٦٥	٢.٣٦	٠.٨	٨
٦	لا يوجد مجمع استهلاكي قريب منى	٣٨	٥٤.٣	١٤	٢٠	١٨	٢٥.٧	١٦٠	٢.٢٩	٠.٨٥	٩
٧	السلع بأقرب مجمع استهلاكي غالية	٣٦	٥١.٤	٢٥	٣٥.٧	٩	١٢.٩	١٦٧	٢.٣٩	٠.٧١	٧
٨	نعانى فى الحي من نقص مستودعات البوتجاز	٦٢	٨٨.٦	٦	٨.٦	٢	٢.٩	٢٠٠	٢.٨٦	٠.٤٣	١
٩	صعوبة استخراج البطاقة التموينية	٣٤	٤٨.٦	١٧	٢٤.٣	١٩	٢٧.١	١٥٥	٢.٢١	٠.٨٥	١٠
١٠	لا توجد رقابة جادة على الأسعار بالمنطقة	٥١	٧٢.٩	١٧	٢٤.٣	٢	٢.٩	١٨٩	٢.٧	٠.٥٢	٣
	المتغير ككل								٢.٥	٠.٢٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن :

الحاجات والمشكلات التموينية للباعة الجائلين، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول يعانى فى الحي من نقص مستودعات البوتجاز بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، وقد يرجع ذلك لأن الحاجة لأنابيب الغاز أساسية خاصة مع تكرار مشكلات وأزمات النقص فيها ومن ثم يجعل من توافرا أهميته أولى والنقص فيها حاجة ملحة.
- وجاء بالترتيب الثانى أسعار السلع فى تزايد مستمر بما يفوق دخلى بمتوسط حسابى (٢.٧٦)، ثم جاء فى الترتيب الثالث لا توجد رقابة جادة على الأسعار بالمنطقة بمتوسط حسابى (٢.٧)، وقد يعكس ذلك تدنى دخول الباعة الجائلون وهو ما لا يستطيع معه مواجهة تزايد الأسعاروعدم الرقابة الجادة على الأسعار مما يؤدى لاستغلال الباعة وتزايد الأسعار.
- وجاء فى المرتبة الرابعة أسعار السلع التموينية لا تناسب دخلى بمتوسط (٢.٥) وهو ما قد يتطلب مراجعة هذه الأسعار لتناسب الدخول المنخفضة.
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب الثامن منافذ توزيع الخبز الحكومي غير كافية بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، ثم جاء الترتيب التاسع لا يوجد مجمع استهلاكي قريب من سكنه بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، وجاء بالترتيب العاشر صعوبة استخراج البطاقة التموينية بمتوسط حسابي (٢.٢١)، وقد يوضح ذلك تأخر هذه الحاجات ربما لتوافر الخدمات المقابلة لا نسبياً.
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للحاجات والمشكلات التموينية للباعة الجائلين بلغ (٢.٥)، وهو معدل مرتفع مما يعكس الحاجة الملحة لهذه السلع التموينية لأنها تلبى الاحتياجات الأساسية للطعام والشراب ومن ثم أى تهديد لها يمثل خطورة كبيرة على هذه الأسر، لذلك جاءت كما جاءت ملحة لهم.

ج- الحاجات والمشكلات التدريبية والتأهيلية :

جدول (٤) الحاجات والمشكلات التدريبية والتأهيلية

(ن=٧٠)

م	الحاجات والمشكلات التدريبية والتأهيلية	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تنقصني معارف كثيرة عن كيفية التسويق	٤٦	٦٥.٧	١٢	١٧.١	١٢	١٧.١	١٧٤	٢.٤٩	٠.٧٨	١١
٢	تنقصني معارف كثيرة عن كيفية عمل مشروع صغير	٤٥	٦٤.٣	١٨	٢٥.٧	٧	١٠	١٧٨	٢.٥٤	٠.٦٧	٩
٣	تنقصني معارف كثيرة عن كيفية الاستفادة من خدمات الصندوق الاجتماعي للتنمية	٤٨	٦٨.٦	١٧	٢٤.٣	٥	٧.١	١٨٣	٢.٦١	٠.٦٢	٦
٤	تنقصني معارف كثيرة عن الجهات التى تساعدني لاستثمار وامتلاك محل بالسوق الرسمي	٥٢	٧٤.٣	١٣	١٨.٦	٥	٧.١	١٨٧	٢.٦٧	٠.٦١	٤
٥	احتاج لتعلم حرفة	٤٠	٥٧.١	٩	١٢.٩	٢١	٣٠	١٥٩	٢.٢٧	٠.٩	١٢
٦	لا أعلم شئ عن الدورات التدريبية التى تقدمها بعض الجهات الحكومية	٥٤	٧٧.١	٦	٨.٦	١٠	١٤.٣	١٨٤	٢.٦٣	٠.٧٣	٥
٧	لا أعلم شئ عن الدورات التدريبية التى تقدمها بعض الجهات الأهلية	٥٦	٨٠	٦	٨.٦	٨	١١.٤	١٨٨	٢.٦٩	٠.٦٧	٣
٨	شروط الاقتراض من الصندوق الاجتماعي معقدة	٥٣	٧٥.٧	١٣	١٨.٦	٤	٥.٧	١٨٩	٢.٧١	٠.٥٧	١
٩	شروط الاقتراض من الجمعيات الأهلية معقدة	٥١	٧٢.٩	١٠	١٤.٣	٩	١٢.٩	١٨٢	٢.٦	٠.٧١	٧
١٠	لا يوجد لدى أملاك للاقتراض من البنوك	٥٣	٧٥.٧	٦	٨.٦	١١	١٥.٧	١٨٢	٢.٦	٠.٧٥	٨
١١	لا أملك المال الكافي لعمل مشروع صغير	٥٦	٨٠	٧	١٠	٧	١٠	١٨٩	٢.٧	٠.٦٤	٢
١٢	تنقصني معارف كثيرة عن خدمات بنك ناصر الاجتماعي	٤٨	٦٨.٦	١١	١٥.٧	١١	١٥.٧	١٧٧	٢.٥٣	٠.٧٦	١٠
	المتغير ككل								٢.٥٩	٠.٣٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن :

الحاجات والمشكلات التدريبية والتأهيلية للباعة الجائلين، تمثلت فيما يلي:

- حيث جاء في الترتيب الأول شروط الاقتراض من الصندوق الاجتماعي معقدة بمتوسط حسابي (٢.٧١)، و جاء بالترتيب الثاني لا يملك البائع المتجول المال الكافي لعمل مشروع صغير بمتوسط حسابي (٢.٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث لا يعلم شئ عن الدورات التدريبية التى تقدمها بعض الجهات الأهلية بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، و قد يعكس ذلك حاجة الباعة الجائلون لعمل مشروع رسمى إلى أن الخبرة والتدريب والتمويل اللازم لمثل هذا المشروع غير متاحة مما قد يتطلب تيسير إجراءات الاقتراض من الصندوق الاجتماعى والإعلان عن الدورات التدريبية التى تقدمها الجمعيات الأهلية لتوفير خبرة إقامة المشروعات الصغيرة.
- و في نهاية الترتيب جاء الترتيب العاشر تنقص البائع المتجول معارف كثيرة عن خدمات بنك ناصر الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، ثم جاء الترتيب الحادي عشر

تنقصه معارف كثيرة عن كيفية التسويق بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، وجاء بالترتيب الثاني عشر يحتاج لتعلم حرفة بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، وقد يوضح ذلك التأخر النسبى لهذه الحاجات ربما لتوافر معرفة نسبية عن بنك ناصر وعن التسويق، وصعوبة تعلم حرفه فى هذا السن من وجهة نظرة.

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للحاجات والمشكلات التدريبية والتأهيلية للباعة الجائلين بلغ (٢.٥٩)، وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية ورغبة الباعة الجائلون للتدريب والتأهيل لعمل مشروع صغير أو التدريب على عمل مناسب يوفر دخل كريم ويتوافق مع أحكام القوانين فى الدولة وأن عدم توافر ذلك هو الذى يجبرهم على البيع فى الشوارع والميادين بشكل يخالف القانون.

د- الحاجات والمشكلات الصحية:

جدول (٥) الحاجات والمشكلات الصحية

(ن=٧٠)

م	الحاجات والمشكلات الصحية	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	المستشفى العام بعيد عنى	٣٥	٥٠	٢٠	٢٨.٦	١٥	٢١.٤	١٦٠	٢.٢٩	٠.٨	١٣
٢	إجراءات الحصول على الخدمة الصحية معقدة	٤٢	٦٠	٢٢	٣١.٤	٦	٨.٦	١٧٦	٢.٥١	٠.٦٥	٧
٣	لا توجد الكثير من التخصصات بالمستشفى القريب منا	٣٠	٤٢.٩	٢٨	٤٠	١٢	١٧.١	١٥٨	٢.٢٦	٠.٧٤	١٤
٤	الرعاية الصحية بالمستشفى القريب منى سيئة	٣٩	٥٥.٧	٢٨	٤٠	٣	٤.٣	١٧٦	٢.٥١	٠.٥٨	٦
٥	لا توفر لي المستشفى الدواء اللازم	٤٣	٦١.٤	١٧	٢٤.٣	١٠	١٤.٣	١٧٣	٢.٤٧	٠.٧٤	٩
٦	تطالبني المستشفى بشراء المستلزمات الطبية	٥١	٧٢.٩	١٥	٢١.٤	٤	٥.٧	١٨٧	٢.٦٧	٠.٥٨	٣
٧	لا يوجد بالمستشفى المعامل والأجهزة اللازمة	٣٤	٤٨.٦	٢٥	٣٥.٧	١١	١٥.٧	١٦٣	٢.٣٣	٠.٧٤	١٢
٨	لا أستفيد من خدمات التأمين الصحي	٤٢	٦٠	١٧	٢٤.٣	١١	١٥.٧	١٧١	٢.٤٤	٠.٧٥	١٠
٩	لا يوجد بالمستشفى المجاور لي عربات إسعاف	٢٧	٣٨.٦	١٠	١٤.٣	٣٣	٤٧.١	١٣٤	١.٩١	٠.٩٢	١٨
١٠	لا يتوافر بالحي الذي أسكن فيه العدد الكافي من الصيدليات	٢٩	٤١.٤	١٧	٢٤.٣	٢٤	٣٤.٣	١٤٥	٢.٠٧	٠.٨٧	١٥
١١	تتراكم القمامة حول المنزل	٤٨	٦٨.٦	٩	١٢.٩	١٣	١٨.٦	١٧٥	٢.٥	٠.٧٩	٨
١٢	لا أتناول أطعمة متنوعة وكافية	٣٠	٤٢.٩	٣٤	٤٨.٦	٦	٨.٦	١٦٤	٢.٣٤	٠.٦٣	١١
١٣	أشكو من بعض الأمراض	٢٨	٤٠	١٨	٢٥.٧	٢٤	٣٤.٣	١٤٤	٢.٠٦	٠.٨٧	١٦
١٤	أتناول الأدوية دون وصف طبيب	٢٣	٣٢.٩	٢٣	٣٢.٩	٢٤	٣٤.٣	١٣٩	١.٩٩	٠.٨٣	١٧
١٥	لا أعلم شئ عن بعض الخدمات الصحية المتوفرة	٥٢	٧٤.٣	١٣	١٨.٦	٥	٧.١	١٨٧	٢.٦٧	٠.٦١	٤
١٦	قلة حملات التثقيف والتوعية الصحية	٥٥	٧٨.٦	١٣	١٨.٦	٢	٢.٩	١٩٣	٢.٧٦	٠.٤٩	٢
١٧	ارتفاع أسعار الأطباء والخدمات الطبية الخاصة	٥٦	٨٠	١٣	١٨.٦	١	١.٤	١٩٥	٢.٧٩	٠.٤٥	١
١٨	أعتمد على أطعمة الباعة الجائلين	٤٨	٦٨.٦	١٦	٢٢.٩	٦	٨.٦	١٨٢	٢.٦	٠.٦٥	٥
	المتغير ككل								٢.٤	٠.٢٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن :

الحاجات والمشكلات الصحية للباعة الجائلين، تمثلت فيما يلي:

- حيث جاء في الترتيب الأول ارتفاع أسعار الأطباء والخدمات الطبية الخاصة بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وجاء بالترتيب الثاني قلة حملات التثقيف والتوعية الصحية بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، ثم جاء في الترتيب الثالث تطالب المستشفى البائع المتجول بشراء المستلزمات الطبية بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وقد يعكس ذلك صعوبة توفر رعاية صحية جيدة للبائع المتجول وأسرته سواء في الرعاية الصحية الخاصة أو في المستشفيات العامة لما يتطلبه الجانبين من شراء أدوية ومستلزمات طبية تفوق القدرة المالية للبائع المتجول خاصة مع كثرة المرض بسبب نقص الوعى الصحى لهذه الأسر وربما لعدم وجود تغذيه جيدة لانخفاض الدخل.
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب السادس عشر يشكو البائع المتجول من بعض الأمراض بمتوسط حسابي (٢.٠٦)، ثم جاء الترتيب السابع عشر يتناول الأدوية دون وصف طبيب بمتوسط حسابي (١.٩٩)، وجاء بالترتيب الثامن عشر لا يوجد بالمستشفى المجاور له عربات إسعاف بمتوسط حسابي (١.٩١)، وقد يوضح ذلك التأخر النسبى لهذه الحاجات.
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للحاجات والمشكلات الصحية للباعة الجائلين بلغ (٢.٤)، وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية الرعاية الصحية والصحة للبائع المتجول فهى مصدر عمله وبدونها يتعطل عن العمل ولا يجد دخلاً مما يعطى الحاجات الصحية والمشكلات الصحية مستوى اهتمام عالى لديه.

هـ- الحاجات والمشكلات الاجتماعية :

جدول (٦) الحاجات والمشكلات الاجتماعية

(ن=٧٠)

م	الحاجات والمشكلات الاجتماعية	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تتدخل أسرتي بشكل سلبي فى كل شئوني	١٩	٢٧.١	١٩	٢٧.١	٣٢	٤٥.٧	١٢٧	١.٨١	٠.٨٤	١٢
٢	لا تسعى أسرتي لحل مشاكلي	٢٠	٢٨.٦	٢٣	٣٢.٩	٢٧	٣٨.٦	١٣٣	١.٩	٠.٨٢	٩
٣	أعاني من إهمال أسرتي باستمرار	١٣	١٨.٦	٣١	٤٤.٣	٢٦	٣٧.١	١٢٧	١.٨١	٠.٧٣	١١
٤	لا أجد الهدوء داخل أسرتي	١٩	٢٧.١	٣١	٤٤.٣	٢٠	٢٨.٦	١٣٩	١.٩٩	٠.٧٥	٤
٥	ليس لدى أصدقاء	١٠	١٤.٣	١٦	٢٢.٩	٤٤	٦٢.٩	١٠٦	١.٥١	٠.٧٤	١٦
٦	لا أجد من يعاونني فى حل مشاكلي	٢٢	٣١.٤	٢٢	٣١.٤	٢٦	٣٧.١	١٣٦	١.٩٤	٠.٨٣	٧
٧	لا أتبادل الزيارات مع أقربائي	٢٤	٣٤.٣	٢٧	٣٨.٦	١٩	٢٧.١	١٤٥	٢.٠٧	٠.٧٩	٢
٨	ليس لدى وقت فراغ للترفية	٤٤	٦٢.٩	١٧	٢٤.٣	٩	١٢.٩	١٧٥	٢.٥	٠.٧٢	١
٩	يسخر منى أقاربي	١٧	٢٤.٣	١١	١٥.٧	٤٢	٦٠	١١٥	١.٦٤	٠.٨٥	١٣
١٠	أشعر بأنني أقل من الآخرين	٢٦	٣٧.١	١٩	٢٧.١	٢٥	٣٥.٧	١٤١	٢.٠١	٠.٨٦	٣
١١	يعاملني الزبائن باحتقار	١٩	٢٧.١	٢٧	٣٨.٦	٢٤	٣٤.٣	١٣٥	١.٩٣	٠.٧٩	٨
١٢	علاقتي بجيراني سيئة	١٠	١٤.٣	٢٠	٢٨.٦	٤٠	٥٧.١	١١٠	١.٥٧	٠.٧٣	١٥
١٣	لا أشعر بالانتماء لمجتمعي	٢٦	٣٧.١	١٧	٢٤.٣	٢٧	٣٨.٦	١٣٩	١.٩٩	٠.٨٨	٥
١٤	أشعر بأنني شخص غير مرغوب فيه فى أسرتي	١١	١٥.٧	٢٠	٢٨.٦	٣٩	٥٥.٧	١١٢	١.٦	٠.٧٥	١٤
١٥	لا أشارك زملائي فى المناسب الخاصة بهم	٢٧	٣٨.٦	١٥	٢١.٤	٢٨	٤٠	١٣٩	١.٩٩	٠.٨٩	٦
١٦	أشعر بالوحدة	٢٢	٣١.٤	١٩	٢٧.١	٢٩	٤١.٤	١٣٣	١.٩	٠.٨٥	١٠
	المتغير ككل								١.٨٩	٠.٤٦	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن :

الحاجات والمشكلات الاجتماعية للباعة الجائلين، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول ليس لدى البائع المتجول وقت فراغ للترفية بمتوسط حسابي (٢.٥)، وهو ما قد يرجع لعملة فترات طويلة من اليوم، ويؤكد ذلك ما جاء بالترتيب الثاني لا يتبادل الزيارات مع أقربائه بمتوسط حسابي (٢.٠٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث يشعر البائع المتجول بأنه أقل من الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٠١)، وقد يعكس ذلك تدنى نظرة المحيطين به له بسبب عمله مما يؤدى إلى تقليصه لعلاقاته وتقليل زيارته لأقاربه ويؤدى لميله للوحدة وعدم السعادة.
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب الرابع عشر يشعر بأنه شخص غير مرغوب فيه فى أسرته بمتوسط حسابي (١.٦)، ثم جاء الترتيب الخامس عشر علاقته بجيرانه سيئة بمتوسط حسابي (١.٥٧)، وجاء بالترتيب السادس عشر ليس لدى البائع المتجول أصدقاء بمتوسط حسابي (١.٥١).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للحاجات والمشكلات الاجتماعية للباعة الجائلين بلغ (١.٨٩)، وهو معدل متوسط مما يعكس أولوياته حاجات

أخرى أكثر الحاحاً بالنسبة له كالحاجات الاقتصادية والتأهيلية حيث تمس بقائه وأسرته وحاجاتهم للمأكل والمشرب والعمل المناسب، وربما ذلك يسبق حاجته لعلاقات جيدة مع الآخرين والتى ربما تعوضه عنها علاقته بالأسرة الصغيرة له .

و- حاجات ومشكلات الإسكان والمرافق الأساسية :

جدول (٧) حاجات ومشكلات الإسكان والمرافق الأساسية

(ن=٧٠)

م	حاجات ومشكلات الإسكان والمرافق الأساسية	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	مساحة الوحدة السكنية غير مناسبة لعدد أفراد أسرتي.	٤٩	٧٠	١٤	٢٠	٧	١٠	١٨٢	٢.٦	٠.٦٧	٤
٢	لا يتوافر بالمسكن صرف صحي ملائم.	٣٢	٤٥.٧	١٨	٢٥.٧	٢٠	٢٨.٦	١٥٢	٢.١٧	٠.٨٥	٢٠
٣	لا يتوافر بالمسكن مياه نقيه.	٢٧	٣٨.٦	٢١	٣٠	٢٢	٣١.٤	١٤٥	٢.٠٧	٠.٨٤	٢٣
٤	كثير ما تنقطع المياه عن المسكن.	٢٨	٤٠	٣٣	٤٧.١	٩	١٢.٩	١٥٩	٢.٢٧	٠.٦٨	١٧
٥	لا يتوفر بالمسكن التهوية الصحية.	٣٠	٤٢.٩	٢٦	٣٧.١	١٤	٢٠	١٥٦	٢.٢٣	٠.٧٦	١٩
٦	كثير ما ينقطع التيار الكهربي عن المسكن.	٢٨	٤٠	٣٥	٥٠	٧	١٠	١٦١	٢.٣	٠.٦٤	١٦
٧	إيجار المسكن غالى.	٤٥	٦٤.٣	١٨	٢٥.٧	٧	١٠	١٧٨	٢.٥٤	٠.٦٧	٨
٨	الإنارة فى الشوارع غير كافية.	٤١	٥٨.٦	٢٣	٣٢.٩	٦	٨.٦	١٧٥	٢.٥	٠.٦٥	١٠
٩	طفح المجارى متكرر بالحي.	٤٧	٦٧.١	١٥	٢١.٤	٨	١١.٤	١٧٩	٢.٥٦	٠.٦٩	٦
١٠	أجهزة المرافق تهتم بصيانتها فى الحي	٢٩	٤١.٤	٢٠	٢٨.٦	٢١	٣٠	١٤٨	٢.١١	٠.٧١	٢٢
١١	الطرق غير مرصوفة	٣٧	٥٢.٩	٢٤	٣٤.٣	٩	١٢.٩	١٦٨	٢.٤	٠.٧١	١٤
١٢	لا يوجد تشجير كافي	٤٨	٦٨.٦	١٣	١٨.٦	٩	١٢.٩	١٧٩	٢.٥٦	٠.٧١	٧
١٣	عمال النظافة غير متواجدين بانتظام	٤٤	٦٢.٩	١٧	٢٤.٣	٩	١٢.٩	١٧٥	٢.٥	٠.٧٢	١١
١٤	لا يوجد مكتب بريد بالحي الذي أسكن فيه	٣٣	٤٧.١	١٤	٢٠	٢٣	٣٢.٩	١٥٠	٢.١٤	٠.٨٩	٢١
١٥	لا توجد حدائق عامة بالحي الذي أسكن فيه	٤٤	٦٢.٩	١٤	٢٠	١٢	١٧.١	١٧٢	٢.٤٦	٠.٧٧	١٢
١٦	لا يوجد أتوبيسات عامة مناسبة بالحي	٣٩	٥٥.٧	١٧	٢٤.٣	١٤	٢٠	١٦٥	٢.٣٦	٠.٨	١٥
١٧	لا أستطيع الخروج من المنزل فى وقت متأخر من الليل لغياب الأمن	٤٨	٦٨.٦	١٤	٢٠	٨	١١.٤	١٨٠	٢.٥٧	٠.٦٩	٥
١٨	كثيراً ما تحدث سرقات بالحي	٥٠	٧١.٤	١٨	٢٥.٧	٢	٢.٩	١٨٨	٢.٦٩	٠.٥٣	٢
١٩	كثيراً ما تحدث شجارات بالحي	٥٤	٧٧.١	٨	١١.٤	٨	١١.٤	١٨٦	٢.٦٦	٠.٦٨	٣
٢٠	لا توجد المحلات الكافية بالحي	١٧	٢٤.٣	٢٩	٤١.٤	٢٤	٣٤.٣	١٣٣	١.٩	٠.٧٦	٢٤
٢١	بعد المدارس عن المنزل	٣٤	٤٨.٦	٢١	٣٠	١٥	٢١.٤	١٥٩	٢.٢٧	٠.٧٨	١٨
٢٢	الشرطة لا تحقق الأمن داخل الحي	٤٥	٦٤.٣	١٦	٢٢.٩	٩	١٢.٩	١٧٦	٢.٥١	٠.٧٢	٩
٢٣	لا توجد نقطة شرطة	٤٧	٦٧.١	٦	٨.٦	١٧	٢٤.٣	١٧٠	٢.٤٣	٠.٨٦	١٣
٢٤	عدم توفير إسكان حكومي بأسعار مناسبة لدخلنا	٥٧	٨١.٤	١٠	١٤.٣	٣	٤.٣	١٩٤	٢.٧٧	٠.٥٢	١
	المتغير ككل								٢.٤	٠.٣٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن :

حاجات ومشكلات الإسكان والمرافق الأساسية للباعة الجائلين، تمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول عدم توفير إسكان حكومي بأسعار مناسبة لدخل البائع المتجول بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وقد يرجع ذلك لغلاء المسكن بما يفوق قدرة البائع المتجول وقلة فرص الالتحاق بالإسكان الحكومى مع غلاء ثمنه إذا توفر.

- وجاء بالترتيب الثاني كثيراً ما تحدث سرقات بالحي بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، ثم جاء في الترتيب الثالث كثيراً ما تحدث شجارات بالحي بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، وقد يعكس ذلك وجود انفلات أمنى نسبياً فى الأحياء الفقيرة التى يعيش بها الباعة الجائلون وهو ما يهدد أمنهم واستقرارهم ويؤدى لعدم شعورهم بالأمان.
- وجاء في نهاية الترتيب الثالث والعشرون لا يتوافر بالمسكن مياه نقيه بمتوسط حسابي (٢.٠٧)، وجاء بالترتيب الرابع والعشرون لا توجد المحلات الكافية بالحي بمتوسط حسابي (١.٩)، وقد يوضح ذلك توافر المياة والمحلات نسبياً بالحى.
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لحاجات ومشكلات الإسكان والمرافق الأساسية للباعة الجائلين بلغ (٢.٤)، وهو معدل مرتفع مما يعكس تدنى مستوى المسكن والمرافق الأساسية سواء فى المسكن أو فى الحى الذى يقطن به مما يؤدى لمستوى معيشى متدنى غير مناسب.

(٣) ترتيب حاجات ومشكلات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين :

جدول (٨) ترتيب حاجات ومشكلات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين

(ن=٧٠)

م	حاجات ومشكلات الرعاية الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الحاجات والمشكلات الاقتصادية.	٢.٢	٠.٣	٥
٢	الحاجات والمشكلات التموينية.	٢.٥	٠.٢٦٩	٢
٣	الحاجات والمشكلات التدريبية والتأهيلية.	٢.٥٩	٠.٣٧	١
٤	الحاجات والمشكلات الصحية.	٢.٤	٠.٢٩	٣
٥	الحاجات والمشكلات الاجتماعية.	١.٨٩	٠.٤٦	٦
٦	حاجات ومشكلات الإسكان والمرافق الأساسية.	٢.٤	٠.٣٢	٤
	حاجات ومشكلات الرعاية الاجتماعية ككل	٢.٣٣	٠.٢٢	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن :

ترتيب حاجات ومشكلات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين ، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول الحاجات والمشكلات التدريبية والتأهيلية بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وقد يرجع ذلك لحاجة البائع المتجول للتدريب على عمل أو توفير مشروع رسمى يوفر له دخل مناسب دون أى ملاحقة قانونية.
- الترتيب الثاني الحاجات والمشكلات التموينية بمتوسط حسابي (٢.٥)، وذلك لأنها تقابل حاجات البقاء من مأكل ومشرب.

- الترتيب الثالث الحاجات والمشكلات الصحية بمتوسط حسابي (٢.٤)، لأنه بدون الصحة الجيدة يتعطل ولا يعمل ومن ثم لا يفى بكل حاجاته الأخرى.
- الترتيب الرابع حاجات ومشكلات الإسكان والمرافق الأساسية بمتوسط حسابي (٢.٤).
- الترتيب الخامس الحاجات والمشكلات الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢.٢).
- الترتيب السادس الحاجات والمشكلات الاجتماعية بمتوسط حسابي (١.٨٩).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لترتيب حاجات ومشكلات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين بلغ (٢.٣٣)، وهو معدل متوسط مما يعكس وجود حاجات ومشكلات أساسية لدى الباعة الجائلين ولكن حدتها تختلف من نوعية حاجة لأخرى إلى أنها كلها ما بين مرتفعة ومتوسطة وهو ما يعنى وجود حاجات هامه وملحة لهذه الفئة يتطلب الأمر مواجهتها وفق أولويات هذه الحاجات لديهم كما سبق توضيحه.

جدول (٩) المصفوفة الإرتباطية لمتغيرات الدراسة لحاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين (ن=٧٠)

حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين		الحاجات والمشكلات الاقتصادية	الحاجات والمشكلات التموينية	الحاجات والمشكلات التدريبية والتأهيلية	الحاجات والمشكلات الصحية.	الحاجات والمشكلات الاجتماعية	حاجات ومشكلات الإسكان والمرافق الأساسية	حاجات الرعاية الاجتماعية ككل
حاجات الرعاية الاجتماعية	الحاجات والمشكلات الاقتصادية.	١						
	الحاجات والمشكلات التموينية.	**٠.٦٧٩	١					
	الحاجات والمشكلات التدريبية والتأهيلية.	**٠.٤٨٠	**٠.٤٠٧	١				
	الحاجات والمشكلات الصحية.	**٠.٦٥٨	**٠.٤٦٦	*٠.٢٦٩	١			
	الحاجات والمشكلات الاجتماعية.	**٠.٧٩٣	**٠.٤٦٥	**٠.٤٠٧	**٥٢٠	١		
	حاجات ومشكلات الإسكان والمرافق الأساسية.	**٠.٦٧٨	**٠.٤٦٠	*٠.٣٦٣	*٠.٣١١	**٠.٤٨٦	١	
	حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين ككل.	**٠.٦٩٠	**٠.٤٤٤	*٠.٢٤٠	*٠.٣٦٤	**٠.٥٧٧	**٠.٤٤٣	١

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن :

هناك علاقة ذات دلالة معنوية عند مستويات المعنوية المعروفة (٠.٠١)،(٠.٠٥) لمتغيرات الدراسة لحاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط قوي بين هذه الحاجات وان اى قصور فى اى منها ينعكس على الاخرى لتداخل هذة الحاجات .

(٤) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للباعة الجائلين وبين حاجات الرعاية الاجتماعية:

جدول (١٠) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للباعة الجائلين وبين حاجات الرعاية الاجتماعية

(ن=٧٠)

م	المتغيرات الديموجرافية	حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين ككل		
		المعامل المستخدم	قيمته ودلالته	
١	السن	بيرسون	٠.٤٤	
٢	الحالة التعليمية	جاما	٠.٠٦٠	
٣	عدد أفراد الأسرة	بيرسون	٠.٠١٢	
٤	مدة العمل كبائع متجول	بيرسون	٠.٠٥٤	
٥	متوسط الدخل الشهري للأسرة	بيرسون	٠.١١٤	

يوضح الجدول السابق أن :

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للباعة الجائلين وبين حاجات الرعاية الاجتماعية المقدمة لهم (الحاجات الاقتصادية، الحاجات التموينية، الحاجات التدريبية والتأهيلية، الحاجات الصحية، الحاجات الاجتماعية، حاجات الإسكان والمرافق الأساسية) ، وهذا يعني أن حاجات الرعاية الاجتماعية المقدمة للباعة الجائلين لا تختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية لهم (السن، الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، مدة العمل كبائع متجول، متوسط الدخل الشهري للأسرة)، وأن الباعة الجائلون جمعهم مع اختلاف خصائصهم الديموجرافية يحتاجون لكافة هذه الحاجات الأساسية لإلحاحها لكافة أفراد هذه الفئة دون تمييز.

(٥) معوقات الاستفادة من حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين :

جدول (١١) معوقات الاستفادة من حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين (ن=٧٠)

م	المعوقات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	قلة عدد الخدمات في الحي.	٦٤	٩١.٤	٥	٧.١	١	١.٤	٢٠٣	٢.٩	٠.٣٥	٢
٢	الروتين وصعوبة إجراءات الحصول على الخدمة	٤٧	٦٧.١	١٩	٢٧.١	٤	٥.٧	١٨٣	٢.٦١	٠.٦	١٢
٣	بعد أماكن بعض الخدمات	٤٨	٦٨.٦	١٧	٢٤.٣	٥	٧.١	١٨٣	٢.٦١	٠.٦٢	١٣
٤	ارتفاع أسعار بعض الخدمات	٥٤	٧٧.١	١٤	٢٠	٢	٢.٩	١٩٢	٢.٧٤	٠.٥	٧
٥	التباطؤ في تقديم بعض الخدمات	٦٢	٨٨.٦	٨	١١.٤	-	-	٢٠٢	٢.٨٩	٠.٣٢	٣
٦	عدم توافر الكوادر البشرية اللازمة التقديم الخدمات	٤٧	٦٧.١	٢٠	٢٨.٦	٣	٤.٣	١٨٤	٢.٦٣	٠.٥٧	١١
٧	عدم اهتمام المسئولين بما نقدمه من مقترحات	٦٦	٩٤.٣	٢	٢.٩	٢	٢.٩	٢٠٤	٢.٩١	٠.٣٧	١
٨	قصور الموارد المالية اللازمة للخدمات	٥٧	٨١.٤	٩	١٢.٩	٤	٥.٧	١٩٣	٢.٧٦	٠.٥٥	٦
٩	عدم أخذ رأينا فيما نحتاجه من خدمات	٦٢	٨٨.٦	٧	١٠	١	١.٤	٢٠١	٢.٨٧	٠.٣٨	٤
١٠	المحاباة والواسطة في تقديم الخدمات	٥٦	٨٠	٩	١٢.٩	٥	٧.١	١٩١	٢.٧٣	٠.٥٩	٨
١١	الوقت المخصص لبعض الخدمات غير كافي لعدد السكان	٤٥	٦٤.٣	١٥	٢١.٤	١٠	١٤.٣	١٧٥	٢.٥	٠.٧٤	١٤
١٢	لا توجد رقابة جادة على هذه الخدمات	٦١	٨٧.١	٧	١٠	٢	٢.٩	١٩٩	٢.٨٤	٠.٤٤	٥
١٣	لا يوجد تطوير مستمر للخدمات	٤٨	٦٨.٦	٢٢	٣١.٤	-	-	١٨٨	٢.٦٩	٠.٤٧	١٠
١٤	لا أعلم كيفية الاستفادة من بعض الخدمات	٥٧	٨١.٤	٦	٨.٦	٧	١٠	١٩٠	٢.٧١	٠.٦٤	٩
	المتغير ككل								٢.٧٤	٠.٢٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن :

معوقات الاستفادة من حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين، تمثلت فيما يلي:

- حيث جاء في الترتيب الأول عدم اهتمام المسئولين بما نقدمه من مقترحات بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وهو ما قد يؤدى لاستمرار المعوقات وقد يرجع عدم الاهتمام بالفئة ومقترحاتها لتدنى النظرة إليها.
- وجاء بالترتيب الثاني قلة عدد الخدمات فى الحي بمتوسط حسابي (٢.٩)، ثم جاء في الترتيب الثالث التباطؤ فى تقديم بعض الخدمات بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، وقد يعكس ذلك قصور فى الخدمات مع بطئ تقديم الموجود منها مما لا يوفر الحياة الكريمة لهذه الفئة وأسرهم ويحرمهم من الكثير من الخدمات ويجعل من الوصول للمتاح صعب، بسبب أن أغلب هذه الفئة تعيش فى مناطق عشوائية غير مخططة وبعيدة عن رعاية الدولة نسبياً وعن توفير الخدمات.
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب الثاني عشر الروتين وصعوبة إجراءات الحصول على الخدمة بمتوسط حسابي (٢.٦١)، ثم جاء الترتيب الثالث عشر بعد أماكن بعض

الخدمات بمتوسط حسابي (٢.٦١)، و جاء بالترتيب الرابع عشر الوقت المخصص لبعض الخدمات غير كافي لعدد السكان بمتوسط حسابي (٢.٥).

- و بالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمعوقات الاستفادة من حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين بلغ (٢.٧٤)، وهو معدل مرتفع مما يعكس حضور هذه المعوقات ومعاناة الباعة الجائلون منها جميعاً بدرجات متفاوتة.

(٦) مقترحات إشباع حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين :

جدول (٢) مقترحات إشباع حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين

(ن=٧٠)

م	المقترحات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	المساعدة فى امتلاك أو استئجار محل بالأسواق الرسمية	٦٧	٩٥.٧	١	١.٤	٢	٢.٩	٢٠٥	٢.٩٣	٠.٣٥	٣
٢	شمول الباعة الجائلين بالضمان الاجتماعي	٥٣	٧٥.٧	١٥	٢١.٤	٢	٢.٩	١٩١	٢.٧٣	٠.٥٢	١٢
٣	أن يكون معاش الضمان كافي	٦٨	٩٧.١	١	١.٤	١	١.٤	٢٠٧	٢.٩٦	٠.٢٧	١
٤	شمول الباعة الجائلين بالخدمة التأمينية	٦١	٨٧.١	٤	٥.٧	٥	٧.١	١٩٦	٢.٨	٠.٥٥	٩
٥	صرف مساعدات اجتماعية فى حالة الطوارئ لهذه الفئة	٦١	٨٧.١	٥	٧.١	٤	٥.٧	١٩٧	٢.٨١	٠.٥٢	٧
٦	إنشاء مستشفى بالمنطقة	٦١	٨٧.١	٩	١٢.٩	-	-	٢٠١	٢.٨٧	٠.٣٤	٥
٧	توفير عربة إسعاف بالمنطقة	٥٩	٨٤.٣	٥	٧.١	٦	٨.٦	١٩٣	٢.٧٦	٠.٦	١١
٨	توفير الكوادر الطبية الكافية بالمستشفيات	٦٣	٩٠	٧	١٠	-	-	٢٠٣	٢.٩	٠.٣	٤
٩	توفير الأجهزة والمعدات بالمستشفيات	٥٧	٨١.٤	٩	١٢.٩	٤	٥.٧	١٩٣	٢.٧٦	٠.٥٥	١٠
١٠	توفير العلاج المجاني بالمستشفيات	٦٦	٩٤.٣	٤	٥.٧	-	-	٢٠٦	٢.٩٤	٠.٢٣	٢
١١	إنشاء مشروع صرف صحي بالمنطقة التي اسكن بها	٦١	٨٧.١	٧	١٠	٢	٢.٩	١٩٩	٢.٨٤	٠.٤٤	٦
١٢	توفير خط مياه نقيه	٦٠	٨٥.٧	٦	٨.٦	٤	٥.٧	١٩٦	٢.٨	٠.٥٣	٨
١٣	تيسير إجراءات الاقتراض	٥٨	٨٢.٩	٣	٤.٣	٩	١٢.٩	١٨٩	٢.٧	٠.٦٩	١٣
١٤	توفير نقطة شرطة بالمنطقة	٦١	٨٧.١	٩	١٢.٩	-	-	٢٠١	٢.٨٧	٠.٣٤	٥
١٥	أن يكون للفئات الأولى بالرعاية ومن بينها هذه الفئة حصة فى الإسكان الاجتماعي	٦٦	٩٤.٣	٤	٥.٧	-	-	٢٠٦	٢.٩٤	٠.٢٣	٢
١٦	التدريب على حرفة معينة	٥٣	٧٥.٧	٧	١٠	١٠	١٤.٣	١٨٣	٢.٦١	٠.٧٣	١٤
	المتغير ككل								٢.٨٣	٠.٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن :

مقترحات إشباع حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين، تمثلت فيما يلي:

- حيث جاء في الترتيب الأول ضرورة كفاية معاش الضمان بمتوسط حسابي (٢.٩٦) اى أن من يحصل منهم على معاش ضمان يحتاج لزيادة قيمته لانها متدنية لا تفى بحاجات الأسرة ومن لا يتوافر له معاش يحتاج لمعاش مناسب.

- وجاء بالترتيب الثاني أن يكون للفئات الأولى بالرعاية ومن بينها هذه الفئة حصة فى الإسكان الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٩٤)، وقد يعكس ذلك أن ارتفاع أسعار المساكن على هذه الفئة وحاجاتها الشديدة لمسكن مناسب مدعوماً من الدولة بشكل مناسب، وجاء فى الترتيب الثالث المساعده فى امتلاك أو استئجار محل بالسوق الرسمى بمتوسط (٢.٩٣) وقد يرجع ذلك لرغبتهم فى العمل بشكل آمن بعيد عن ملاحقة شرطة المرافق والتعرض للحجز والغرامة وعدم الأمان وعدم الاستقرار.
- وجاء في نهاية الترتيب جاء الترتيب الثاني عشر شمول الباعة الجائلين بالضمان الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، ثم جاء بالترتيب الثالث عشر تيسير إجراءات الاقتراض بمتوسط حسابي (٢.٧)، وجاء الترتيب الرابع عشر التدريب على حرفة معينة بمتوسط حسابي (٢.٦١).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمقترحات إشباع حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين بلغ (٢.٨٣)، وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية هذه المقترحات وأنها تلبى حاجات حقيقية وهامة لهم تمس حياتهم ومعيشتهم واستقرارهم.

سابعاً: **مناقشة وتفسير نتائج الدراسة**:

الفرض الأول للدراسة: "تتعدد حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين"

١- توضح نتائج الدراسة وجود العديد من الحاجات والمشكلات الاقتصادية للباعة الجائلين وأهمها تنازلياً (لا تتوافر لدى إمكانيات لاستئجار محل بالسوق الرسمى، استفيد من خدمات الضمان الاجتماعى، هناك الكثير من الاحتياجات تنقص المنزل بسبب قلة الدخل، تحاربنا باستمرار شرطة المرافق مما يؤدى لتعطلنا).

٢- تشير نتائج الدراسة لوجود العديد من الحاجات والمشكلات التموينية للباعة الجائلين وأهمها تنازلياً (نعانى فى الحى من نقص مستودعات البوتجاز، أسعار السلع فى تزايد مستمر بما يفوق دخلى، لا توجد رقابة جادة على الأسعار بالمنطقة، أسعار السلع التموينية لا تناسب دخلى).

٣- تبين نتائج الدراسة وجود العديد من الحاجات والمشكلات التدريبية والتأهيلية أهمها تنازلياً (شروط الاقتراض من الصندوق الاجتماعى معقدة، لا أملك المال الكافى لعمل مشروع صغير، لا أعلم شئ عن الدورات التدريبية التى تقدمها بعض الجهات الأهلية).

٤- توضح نتائج الدراسة وجود العديد من الحاجات والمشكلات الصحية وأهمها تنازلياً (ارتفاع أسعار الأطباء والخدمات الطبية الخاصة، قلة حملات التثقيف والتوعية الصحية، تطالبنى المستشفى بشراء المستلزمات الطبية، لا أعلم شئ عن بعض الخدمات الصحية المتوفرة).

٥- تشير نتائج الدراسة إلى تعدد الحاجات والمشكلات الاجتماعية للباعة الجائلين وأهمها تنازلياً (ليس لدى وقت فراغ للترفيه، لا أتبادل الزيارات مع أقربائى، أشعر بأننى أقل من الآخرين، لا أجد الهدوء داخل أسرتى).

٦- تبين نتائج الدراسة تعدد الحاجات والمشكلات الخاصة بالإسكان والمرافق الأساسية وأهمها تنازلياً (عدم توفير إسكان حكومى بأسعار مناسبة لدخلنا، كثير ما تحدث سرقات بالحى، كثير ما تحدث شجارات بالحى، مساحة الوحدة السكنية غير مناسبة لعدد أفراد أسرتى).

وتؤكد النتائج السابقة صحة الفرض الأول للدراسة.

الفرض الثانى للدراسة: "يوجد اختلاف فى الأهمية النسبية لحاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين".

١- تشير نتائج الدراسة وجود تباين بين الحاجات المختلفة للباعة الجائلين وفقاً لأهميتها وقد جاءت وفق الترتيب التنازلى التالى (الحاجات والمشكلات التدريبية والتأهيلية، الحاجات والمشكلات التمويذية، الحاجات والمشكلات الصحية، حاجات ومشكلات الإسكان والمرافق، الحاجات والمشكلات الاقتصادية، الحاجات والمشكلات الاجتماعية).

٢- توضح نتائج الدراسة أن الحاجات المختلفة للباعة الجائلين تؤثر وتتأثر ببعضها البعض ويوجد بينها ارتباط قوى.

وتؤكد النتائج السابقة صحة الفرض الثانى للدراسة.

الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الباعه الجائلين فى حاجاتهم لخدمات الرعاية الاجتماعية وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافيه. **"**

١- اتضح من نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية (السن، عدد أفراد الأسرة، الحالة التعليمية، مدة العمل كبائع متجول، الدخل الشهرى) وبين حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين المختلفة، وقد يرجع ذلك لاحتياج هذه الفئة دون تمييز بين أفرادها على أساس ديموجرافى لهذه الخدمات وأوجه الرعاية المختلفة حيث تعد حاجات ملحة لكل افراد العينة.

وتؤكد النتائج السابقة عدم صحة الفرض الثالث للدراسة

ثامناً: المؤشرات التخطيطية المقترحة لمواجهة حاجات الرعاية الاجتماعية للباعة الجائلين:

١- توصى الدراسة بضرورة شمول هذه الفئة بالمساعدات الاجتماعية من الوحدات الاجتماعية خاصة عند تعطلها وأن تكون هذه المساعدات كافية لتلبية احتياجات أفراد الأسرة لحين إصدار وتفعيل قانون إعانة البطالة.

٢- سرعة إصدار وتفعيل قانون إعانة البطالة بما يوفر لكل قادر على العمل وراغب فيه ولا يجده إعانة طوال فترة تعطله.

٣- ضرورة التوسع فى الإسكان الاجتماعى الحكومى وحصول الفئات الأولى بالرعاية ومن بينها الباعة الجائلين لحصة كافية منه نظراً لارتفاع أسعار المساكن بما يفوق قدرة هذه الفئات سواء للإيجار أو التمليك ويمكن أن تمول هذه المساكن من:

أ- الميزانية العامة للدولة.

ب- رجال الأعمال.

ج- التبرعات والهبات.

د- المنظمات الأهلية.

فى صورة صندوق للإسكان الشعبى لهذه الفئات الأولى بالرعاية فى إطار برنامج الدولة للإسكان الاجتماعى.

٤- القيام بتطوير العشوائيات التى تسكن بها الفئات الأولى بالرعاية ومنها الباعة الجائلون وإمدادها بكافة أنواع الخدمات الممكنة وإزالة غير القابل منها للتطوير وتوفير مساكن بديلة لسكانها.

٥- القيام بدور إعلامى فعال لتوعية الباعة الجائلين بالجهات التى يمكن أن تساعد فى تأهيلهم وتدريبهم وتمويل مشروعات صغيرة بقروض ميسرة لهم أو مساعدتهم فى تملك أو إيجار محلات بالأسواق الرسمية وتقديم خبرات التسويق مثل:

- الصندوق الاجتماعى للتنمية.
- الجمعيات الأهلية المعنية.

- بنك ناصر الاجتماعى.
- جمعيات رجال الأعمال.

٦- التوسع فى توفير الاسواق الرسمية وتيسير فرص التملك أو الإيجار للشباب للمحلات بهذه الأسواق من خلال قروض ميسرة أو قروض حسنة وبإجراءات غير معقدة مع تقديم الخبرة والتاهيل اللازم لتسويق المنتجات وغيرها من الخبرات اللازمة.

٧- توصى الدراسة باتجاه الجهات المعنية بمساعدة الباعة الجائلين ونظرائهم من الفئات الأولى بالرعاية لفتح فروع لها فى أماكن تركز هذه الفئات خاصة فى المناطق العشوائية وتقديم التوعية وكل التسهيلات لهذه الفئات سواء كانت جهات حكومية أو أهلية.

٨- ضرورة الرجوع للباعة الجائلين لتقدير احتياجاتهم وفق رؤيتهم ومساعدتهم فى مواجهتها دون الاعتماد فقط على الحل الأمنى لهذه المشكلة وهو ما لم ولن ينهى وجودها.

٩- التوسع فى السلع التموينية لتشمل أغلب السلع الأساسية ومحاولة تخفيض أسعارها بما يتناسب مع الدخول المنخفض للباعة الجائلين وغيرهم من الفئات الفقيرة.

١٠- المظلة التأمينية سواء التأمين الاجتماعى أو الصحى لتشمل الباعة الجائلين وغيرهم من الفئات الأولى بالرعاية.

مراجع الدراسة

١. راوية حسن: مدخل استراتيجى لتخطيط وتنمية الموارد البشرية، الإسكندرية، الدار الجامعية، ٢٠٠٢، ص٣١.

٢. على عزبى وآخرون: تنمية الموارد البشرية ، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص٦.

٣. حسنين توفيق إبراهيم وآخرون: التوظيف الحكومى فى مصر، الحاضر والمستقبل، القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية ١٩٩١، ص١٧٠.

٤. فارس جرادى وعدى قصيور: شبكات الحماية الاجتماعية- تجارب بعض الدول العربية، أبو ظبى، ندوة الآثار الاجتماعية وتصحيح المسار الاقتصادى فى الدول العربية، ١٩٩٦، ص٢.

٥. فيك جورج وبول ويلد ينج، ترجمة طلعت السروجى: العولمة والرعاية الإنسانية، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٥، ص١٣١.

٦. هبه أحمد نصار: الاستجابة للعولمة، (الاتجاهات، والتحديات والسياسات)، نيويورك، الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، ٢٠٠٣، ص٣٢.

٧. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: لمحة إحصائية (مصر ٢٠١١)، (القاهرة، ٢٠١٢)، ص٢.

٨. ــــــــــــــــــ: النتائج الأولية لتعداد ٢٠٠٦، القاهرة، ٢٠٠٧، ص٧.

٩. أحمد أحمد جويلى: تقرير الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية والعربية، الدورة ٧٩، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ص ٦١-٦٢.

١٠. طلعت مصطفى السروجى وآخرون: التخطيط الاجتماعى- أسس وتطبيقات، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى بجامعة حلوان، ٢٠٠٨، ص٣٦٥.

١١. محمود محمد محمود: قراءات فى التخطيط الاجتماعى من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٦، ص٧٩.

12. David Royse and Others: program Evaluation- An introduction; New York, Rooks Cole Thoson Learning, 2001,p.51.

١٣. هناء حافظ بدوى: التخطيط الاجتماعى والسياسة الاجتماعية فى مهنة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠٢، ص٧٧.

14. Dennis R. Herschbach: Vocational and Technical Training in Less Developed Countries- The informal Economic Sector New York, Development Association, 1983.

15. Ullirich Kockel: political Economy: A case Study of informal Economy and Regional Development in the west of Ireland, London, University of Liverpool,1988.

١٦. عاطف وليم أندراوس: الاقتصاد الظلى وآثره على الموازنة العامة فى مصر خلال الفترة من ١٩٨٠-١٩٩٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٤.

١٧. نجاة حسن إبراهيم: سياسات الإصلاح الاقتصادى ومشكلة البطالة فى مصر، الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، ٢٠٠١.

١٨. جابر محمد عبد الجواد: قياس الآثار الاقتصادية للاقتصاد الخفى فى مصر، القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة ، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.

١٩. مروة بيومى موسى: الاحتياجات التربوية لفتيات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى من أبناء العاملين بالقطاع غير الرسمى، القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة حلوان، ٢٠٠٥.

٢٠. منال شوقى أحمد: البطالة فى محافظة كفر الشيخ، الإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٨.

21. Webster's: Dictionary of English Language, New York Delain publishing co. inc, 1981,p.391.

٢٢. طلعت مصطفى السروجى وآخرون: التخطيط الاجتماعى- أسس وتطبيقات، مرجع سبق ذكره، ص٣٦٥.

٢٣. أحمد زكى بدوى: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، لبنان، مكتبة بيروت، ١٩٨٦، ص٢٨٢.

٢٤. محمود عودة، كمال إبراهيم: الصحة النفسية فى ضوء الإسلام وعلم النفس، الكويت، دار العلم للطباعة والنشر، ١٩٩٤، ص٦٧.

٢٥. إبراهيم مدكور: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥، ص٢٢٣.

26. Neil Gilbart & Harry Specht: Planning for Social Welfare-issues Models and Tasks, New York, prentice Hall, Inc, 1977. p.29.

٢٧. أحمد شفيق السكرى: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص٣٣٥.

28. John Burton: Conflict Human needs Theory, London, Mac Millan, 1993, p.160.

29. Carol H. Mayer: Assessment, Encyclopedia of Social Work 19th, Washington, N.A.S.W, 1995.

30. John E. Tropman: Community needs Assessment, Encyclopedia of Social Work, 19ed, V3, Washington, N.A.S.W, 1995, p. 564.

31. Allen Rubin & Earl Babbie: Research Methods of Social Work, N.Y, Books cole, 2008,p.325.

32. Donna J. pelerson& Greg Alexander: needs assessment in public health, N.Y, Plenum publishers, 2001,p.15.

33. Fred M. Cox and Others: Strategies of Community Organization, N.Y, Peacock publisher, 1987,p.73.

٣٤. طلعت مصطفى السروجى وآخرون: التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية، القاهرة، مطبعة الإسراء، ٢٠٠٢، ص٣١١.

35. Jack Mckilip: need analysis, London, Sage publication, 1987, pp 19-20.

36. Ibid, p20.

37. Ibid,p23.
38. Millan Kuber& Joseph proko: Diagnosing Management training and development needs, Jeneva, international Labour office, 1989, pp 44-47.
39. Judith Milner& Patrick byrne: Assessment in Social Work, 2ed New York, plagrave, 2002,pp52-53.
40. Pater Sheal: How to develop present Staff Training Courses, 2ed, New Jersey, Nichols publishing Company, 1994,pp51-52.
41. David Royse: program Evaluation, Canada, Books Cole, 2001,pp 74-76.
42. Donna Peterson & Greg Alexander, op. cit, p.27.
43. Bentley Kia: Social Work practice in Mental health, N.Y, Wad Worth group, 2003,p301.
44. John E. Tropman: Community needs Assessment, op. cit, p.567.
45. Ralph Kraner & Harry Specht: Community Organization practice, New Jersey, prentice Hall, 1980, p.292.
46. I bid, p293.
47. Fred Cox and others: Tactics and techniques of community practice, California, peacock publishers, 1989, p.49.
48. Burce A. Thyer: Social Work research Methods, London, Sage publications, 2001, p168.
٤٩. أحمد شفيق السكرى: المدخل فى تحقيق الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية الحضرية والريفية،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٣، ص ص ١٤٨-١٥٠.

٥٠. حسنى الرباط: تحديد احتياجات المجتمع المحلى، دراسة تحليلية لمضمون الصحف المحلية، المؤتمر العلمى الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٥، ص ١٢٢٧.

٥١. محمود عبد الفضيل، جيهان دياب: أبعاد ومكونات الاقتصاد الخفى، القاهرة، مجلة مصر المعاصرة، العدد ٤٠٠، أبريل ١٩٨٥، ص٦.

٥٢. صفوت عبد السلام عوض الله: الاقتصاد السرى، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٢، ص٩.

53. Edgar L. Feige: The underground Economics, Cambridge, Macmillan, 1989, p.4.

٥٤. محمد إبراهيم السقا: الاقتصاد الخفى فى مصر، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦، ص١٥.

٥٥. عمر عبد الحى صالح: الاقتصاد الخفى فى الدول النامية، مجلة دراسات مستقبلية، أسيوط، جامعة أسيوط، يوليو ١٩٩٧، ص ص ٨١-٨٢.